

هل مس الفرج بدون حائل وأكل لحم الإبل وخروج الدم من نواقض الوضوء ؟ | جزء ٣ حلقة ٢٢ | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

ثانياً مس الفرج بدون حائل سواء بشهوة أو بدون شهوة وللعلماء في هذا الناقض المختلف فيه أربعة أقوال وللعلماء في هذا الناقد المختلف فيه أربعة أقوال انتبه معي ورب الكعبة أنت في حاجة لهذا الدرس - [00:00:00](#)

وأنت يا اختاه في حاجة لهذا الدرس القول الأول قالوا مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً إيه ده لمين ده هذا قول الإمام الكبير أبي حنيفة رحمه الله وهو رواية عن الإمام مالك - [00:00:33](#)

بل وستعجبون إذا قلت هو مروي عن طائفة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استدلوأ به ؟ على أن مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً تدلوأ بحديث طلق بن علي - [00:01:00](#)

رضي الله عنه الذي رواه أحمد وأصحاب السنن أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مس ذكره في الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام وهل هو إلا بضعة منك - [00:01:13](#)

يعني جزء منك فاستدل أصحاب هذا القول بهذا الدليل على أن مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً أما القول الثاني عكسه تماماً قالوا مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً وهذا القول والمشهور - [00:01:40](#)

عن الإمام مالك أنا ذكرته في حالة الأولى قولاً عن الإمام مالك لم أما هذا القول الثاني مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً هو المشهور عن الإمام وهو المشهور من مذهب المالكية - [00:02:01](#)

وهو قول الشافعي وهو قول أحمد وهو قول ابن حزم بل وهو مروي عن أكثر الصحابة رضوان الله عليهم تدل على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه الترمذي والنسائي من حديث بصرة - [00:02:16](#)

بنتي صفوان رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ واستدلوأ بحديث طلق بن حبيب رضي الله عنه وهو حديث صحيح أيضاً عن ابن عمر - [00:02:41](#)

رواه الإمام أحمد وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ في رواية طلق ابن حبيب من مس فرجه فليتوضأ في رواية ابن عمر في مسند الإمام أحمد - [00:03:01](#)

وعند أصحاب السنن بسند صحيح قال عليه الصلاة والسلام إيماناً رجل مس فرجه فليتوضأ وإيماناً امرأة مست فرجها فليتوضأ وسامحوني لا حرج في دين الله جل وعلا ولكن أكرر المرة الثانية لا تقل لا حياء في الدين، بل الدين كله حياء - [00:03:19](#)

طيب يبقى القول الأول قالوا مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً. القول الثاني قالوا مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً القول الثالث معتبر بمحترم قالوا مس الفرج ينقض الوضوء إذا كان مسه بشهوة. ولا ينقض الوضوء إذا مسه بدون شهوة - [00:03:44](#)

رأي محترم ومعتبر ورواية أيضاً عن الإمام مالك. رواية عن الإمام مالك وهذا اختيار الشيخ الألباني رحمه الله من علمائنا المعاصرين أما القول الرابع قالوا الوضوء من مس الفرج مستحب - [00:04:11](#)

لكنه ليس بواجب مستحب لكنه ليس بواجب وهو اللي وقع عن الإمام أحمد وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وإيضاً اختيار شيخنا المبارك ابن عثيمين رحمه الله - [00:04:33](#)

هو فقيه من فقهاء العصر في مسألة تطرح علينا كثيراً جداً فما حكم من مس فرجه من فوق الثياب هل ينتقض وضوءه بهذا؟

والجواب لا لا لا ينتقض وضوءه اللهم الا - 00:04:56

في حالة الرأي الثالث وهو ان تتحرك الشهوة اما مجرد المس من فوق الثياب فلا ينقض الوضوء طيب الناقض الثالث ودي قضية كبيرة من النواقض المختلف فيها بين اهل العلم - 00:05:25

هل نتوضأ من اكل لحم الابل الوضوء من اكل لحم الابل ذهب الامام احمد واسحاق وابو خيثمة وابن المنذر وابن حزم وابن خزيمة والبيهقي وهو قول من قولين للامام الشافعي وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:46
وهو مروي عن عبدالله بن عمر وعن جابر بن سمرة وغيرهم الى ان اكل لحم الابل ينقض الوضوء تدلوا بايه تدل بحديث صحيح رواه مسلم حديث معروف مشهور جدا وحديثه جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:06:17
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انتوضأ من لحوم الغنم انا اتوضأ من لحوم الغنم قال لا وفي رواية قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضأ - 00:06:46

هكذا حديث جابر قال الرجل يا رسول الله ان اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضأ وقال انا اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. توضأ من لحوم الابل - 00:07:05
الحديث واضح وصريح في اعلى درجات الصحة رواه مسلم وفي رواية للبراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا من لحوم الابل ولا توضأوا من لحوم الغنم - 00:07:24
رواية ثانية صريحة واضحة بينما ذهب جمهور العلماء من الاحناف والمالكية والشافعية وهو قول الثوري وهو قول طائفة من السلف بل وهو مروي عن الخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:07:45
ان صح النقل عنهم لكون دقيقا لان كلمات الفقه توزن بميزان الذهب ان صح النقل عنه قالوا ان اكل لحم الابل لا يوجب الوضوء. يعني لا ينقض الوضوء. ولا يجب فيه الوضوء وانما هو على سبيل - 00:08:06

الاستحباب والندب يعني لو ان رجلا اكل لحمة جزور او لحم ابل ثم قام فصلى فصلاته صحيحة ولا شيء عليه. وهو قول جمهور اهل العلم كما ذكرت من المالكية الشافعية والاحناف وهو قول الخلفاء الاربعة قول ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم جميعا - 00:08:31

قال له لا ينقض الوضوء طب هنرد ازاي على حديث جابر ابن سمرة الحديث واضح يا اهل العلم كيف تردون على حديث جابر بن سمرة قالوا ايه انا فقط يعني ناقل لاقوالهم - 00:08:56
كما نحن الى جوار هؤلاء الا كبذور صغيرة لا ترى بالعين بجوار نخل كيف تردون على حديث جابر قالوا حديث جابر حديث عام وما ورد في نقض الوضوء بلحوم الابل - 00:09:17
حكم خاص يبقى حديث جابر ابن سمرة نتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضأ. قال انا اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. توضأ من لحوم الابل - 00:09:55

قالوا حديث جابر ده حديث عام حكم عام اما الاحاديث التي وردت بنقض الوضوء بلحم الابل تحمل احكاما خاصة والعام يحمل على الخاص والعام يحمل على الخاص. ولذلك قال النووي - 00:10:12

رحمه الله وهذا المذهب اقوى دليل اي وجوب الوضوء من لحوم الابل. اقوى دليلا وان كان الجمهور على خلافه. شايف العدل؟ الانصاف النووي يقول وهذا المذهب وهو القول بوجوب الوضوء من اكل لحم الابل. قال هو اقوى دليلا - 00:10:36
في حديث جابر والحديث البراء وان كان الجمهور على خلافه طيب في قصة مشهورة جدا اذا ذكر حكم الوضوء من اكل الابل يذكرها كثير من اخواننا ومشايخنا وعلمائنا قصة مشهورة - 00:11:03
كان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس في نفر من اصحابه فشم ريحا اي ريحا كريهة من احد الصحابة فاستحيا هذا الرجل الكريم من الصحابة كما تقول الرواية ان يقوم بين الناس - 00:11:29
في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اكل لحم جزور. يعني لحم الابل فاراد النبي ان يرفع عنه الحرج وقال عليه

الصلاة والسلام من اكل لحم جزور فليتوضأ - [00:11:48](#)

وكان جماعة من الصحابة قد اكلوا جميعا من لحم الجزور فقاموا جميعا حتى لا يسبب احراجا لهذا الصحابي من اكل لحم جزور فليتوضأ. هذه القصة اخواني قصة ضعيفة لا تصح سنداً ولا متناً - [00:12:07](#)

ضعيفة من جهة السند ومنكرة جدا. من جهة المتن لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز اطلاقاً تأخير البيان في حقه عن وقت الحاجة. لانه المعلم والمربي والموجه وهو الذي يبين للخلق - [00:12:28](#)

الصحابة وللأمة من بعدهم شرع الله ودين الله يفصل المجمل ويبين المجمل عليه الصلاة والسلام هذه القصة لا تصح لا من ناحية السند ولا من ناحية طيب الناقد الرابع على ما اذكر - [00:12:48](#)

باختصار شديد لمس المرأة بدون حائل لمس المرأة بدون حائل والعلماء في هذا الناقد ثلاثة مذاهب الاول لمس الرجل المرأة ناقض للوضوء مطلقا وقول الشافعي وهو قول الامام الشافعي مشهور جدا عن الامام الشافعي - [00:13:11](#)

وافقه الامام ابن حزم وهو قول عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده المذهب الاول. لمس الرجل المرأة ناقض للوضوء مطلقا - [00:13:36](#)

شديد وبالقول الثاني قالوا لا ينقض الوضوء مطلقا وقول ابي حنيفة وقول محمد ابن الحسن الشيباني وهو قول ابن عباس رضوان الله عليهما وهو قول طاووس قول الحسن وقول عطاء وهو اختيار شيخ الاسلام - [00:13:52](#)

ابن تيمية لا ينقض الوضوء مطلقا القول الثالث وهو قولي معتبر جدا محترم قالوا مس الرجل المرأة ينقض الوضوء ان كان بشهوة كلام محترم ورأي جميل وهو قول الامام مالك - [00:14:15](#)

وقول الامام احمد في المشهور عنه وقول الامام احمد في المشهور عنهم طيب باختصار الناقض الخامس من نواقض الوضوء خروج الدم من غير المخرج المعتاد خروج الدم من جرح او بالحجامة - [00:14:38](#)

سواء كان الدم كثيرا او قليلا. ذهب ابن عباس ابو هريرة وجابر ابن زيد وسعيد بن المسيب ومكحول ومالك والشافعي الى ان خروج الدم من غير المخرج المعتاد لا ينقض الوضوء - [00:15:00](#)

بينما ذهب ابو حنيفة وابو يوسف واحمد بن حنبل واسحاق بانه ناقض الوضوء الا انه من باب الامانة والدقة ان الحنابلة قيدوا نقضا خروج الدم من غير المخرج معتاد للوضوء - [00:15:22](#)

اذا كان الدم يسيل او كثيرا وليس قليلا او يسيرا قالوا حينئذ فهو ينقض الوضوء والاصل هذا ما ادين به الا ربي سبحانه وتعالى من هذه المذاهب وهذه الاقوال الاصل - [00:15:43](#)

البراءة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلع على من استمروا وواصلوا صلاتهم بعد خروج الدم منهم في بعض الغزوات ولم يقل صلى الله عليه وسلم لواحد منهم - [00:16:02](#)

ان وضوءك قد انتقض بسبب هذا الدم النازف فجدد وضوءك واعد الصلاة. لا اعلم دليلا انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك ولو كان ناقضا للوضوء لبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كما ذكرت لا يجوز تأخير البيان في حقه عليه الصلاة والسلام -

[00:16:22](#)

عن وقت الحاج ومعلوم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى وجرحه ينزف ينزف دما غزيرا بعدما طعنه العالج الوقح ابو لؤلؤة المجوسي في محراب الصلاة ومن جميل ما قاله الحسن البصري قال - [00:16:47](#)

ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم. الله! ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم. الناقض السادس سريعا القية القية هل ينقض القية الوضوء ام لا من العلماء من يرى ان القية ينقض الوضوء. سواء كان قليلا او كثيرا. وهذا قول المالكية وقول الشافعية -

[00:17:06](#)

وهو رواية ايضا عن الامام احمد ولا يوجد دليل صحيح على ان القية ينقض الوضوء والثاني انه ناقض للوضوء ان كان كثيرا طب الكثرة والقلة دي تقيد ازاى تقيد بالعرف - [00:17:32](#)

ان كان كثيرا عرفا وهذا قول الاحناف والحنابلة المشهور من مذهب الامام احمد ان كان القية كثيرا عرفا هذا هو الضابط والقيد الذي يقيد الكثرة والقلة طيب تغسيل الميت اوجب بعض اهل العلم - [00:17:58](#)

الوضوء من حبل الميت اوجب بعض اهل العلم الوضوء من حمل الميت والراجح والله تعالى اعلم انه لا ينتقض الوضوء لمجرد حمل الميت لمجرد تغسيل الميت لمجرد تغسيل الميت لعدم صحة الدليل في المسألة. والاصل براءة كما ذكرت - [00:18:30](#)

والاصل البراءة وهو مذهب الجمهور مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والشافعية بل وهو رواية عند الامام احمد ان غسل الميت لا ينقض الوضوء اختتم الضحك بصوت عالي اللي احنا بنسميها القهقهة في الصلاة. هل تنقض الوضوء؟ ذهب ابو حنيفة - [00:18:58](#)

والثوري والحسن والنخعي الى ان القهقهة تنقض الوضوء تنقض الوضوء. سبحان الله بينما ذهب الشافعي ومالك واحمد واسحاق وغيرهم الى ان القهقهة اي الضحك بصوت عالي مرتفع. لا تنقض الوضوء وهذا هو الصحيح - [00:19:28](#)

لضعف الحديث الوارد في هذه المسألة وللحديث الصحيح الذي رواه البخاري تعليقا ووصله البيهقي والدارقطني موقوفا على جابر ابن عبدالله انه سئل عن الرجل يضحك في الصلاة فقال جابر رضوان الله عليه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء - [00:19:52](#)

وهذا هو الصحيح والله اعلم ايها الاحبة ارجو الله عز وجل ان اكون قد وفقت لبيان نواقض الوضوء الذي ربما يهزأ كثير من الناس لمجرد طرحنا لها مع انني على يقين في الوقت ذاته انه لا يعلم شيئا عنها - [00:20:14](#)

ولا اعلم كثيرا منها ولا يستطيع ان يذكر دليلا واحدا من ادلة كل مسألة من هذه المسائل التي بينتها وذكرتها لكن هذا دين انا اقدم دينا للامة اقدم دينا للامة - [00:20:39](#)

من كلام ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم اما هداية التوفيق فلا املكها ولا يملكها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولو كان المصطفى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - [00:20:59](#)

فما علينا الا ان نبلغ ونسأل الله ان يرزقنا الاخلاص والادب والحكمة والرحمة والتواضع والسدادة والتوفيق والصدق اما النتائج فلان يسمع باحترام وتقدير لدين الله وفلان يسخر ويهزأ فليلقى الله عز وجل - [00:21:18](#)

فكل انسان بما قال وبما كسب مرهون كل نفس بما كسبت رهينة ولا تتصور ان لفظة تسطرها على موقع من المواقع او تقولها بلسانك في مكان من الاماكن لن تسطر عليك ولن تكتب عليه. كلا انت موهوم ورب الكعبة - [00:21:41](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والذي بين لنا اركان الوضوء هو الذي كان يحمل هم الامة ويحمل هم الدين لان البعض يهزأ لسة بتكلموا عن الوضوء واركان الوضوء؟ نعم - [00:22:06](#)

وباعلى الصوت نعم لان الذي علمنا هذا هو سيد الخلق الذي حمل هم الدين وحمل هم الامة وعاش طوال ايامه ولياليه يمشي على شوك الاسى ويخطو على جمر الكيد والعنت. يلتمس الطريق لهداية الضالين وارشاد الحائرين. حتى علم الجاهل. وقوم - [00:22:25](#)

وامن الخائف وطمان القلق ونشر اضواء وانوار الحق والتوحيد والنور والصلاة والوضوء الى غير ذلك كما تنشر الشمس ضياءها في رابعة النهار سنظل ما حيينا نعلم الامة دينها كله التوحيد - [00:22:51](#)

والصلاة والصيام والزكاة والحج ونحذر من الظلم ونحذر الظالمين ونحذر المتكبرين والمتكبرين وسنظل نذكر بالمقهورين والمستضعفين والمشردين والمعذبين والمؤجرين وسنظل نتكلم في الاصول والفروع الاركان والواجبات والمندوبات والمستحبات والسنن نعم - [00:23:14](#)

فالدين كل لا يتجزأ يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم. انتقل بقى نقلة تانية ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم - [00:23:52](#)

والليلة فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. ثم قال واتق دعوة اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها - [00:24:12](#)

وبين الله حجاب اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبل منا جميعا صالح الاعمال وان يجعل سرنا احسن من علانيتنا وباطننا احسن من ظاهرننا وان يرزقنا وایاکم - [00:24:30](#)

حسن الخاتمة. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر
الميامين وازواجه امهات المؤمنين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:51